سيد قطب

* صنف المجتمعات إلى ثلاث تصنيفات :-

1. **مجتمع حيواني لا إنساني :**
- حيواني : لأن العلاقات الجنسية فيه مفتوحة.
- لا إنساني : لأنه يوقف على المادة بشقيها
أولاً: الصورة النظرية وهي التي يتكون منها الكون.
ثانياً: من حيث الإنتاج المادي ، حيث يتم هدر القيم والحضارات الإنسانية في سبيل هذا الإنتاج باعتباره القيمة والغاية العليا.

2. **مجتمع جاهلي :**
وهو المجتمع الذي لا يتبع شرع الله من حيث العقيدة أو الأخلاق أو الموازين أو التصورات والشرائع والسلوك.
وقد يكون:
* منكر لوجود الله ، ويتبع التفكير المادي من حيث أنه يهدر القيم الإنسانية في سبيل تحصيل الوفرة المادية.

* مُقِرّ بوجود الله لكن دون أن يطبق شرعه ، فهو يحصر وظيفة الله في السماء ويغيره عن ملكوت الأرض ، وهذا المجتمع يبيح لأفراده عبادة الله في الكنائس والمساجد ويشتد دور العبادة ، لكنه لا يطبق شرع الله تعالى وحكمه ولا يتبع القيم الثابتة التي وضعها الله للبشر.
* يحرم عليهم المطالبة بتحكيم شرع الله سبحانه.

3 مجتمع إسلامي

* وهو المجتمع الذي يطبق الإسلام بشرائعه وعباداته وقيمه ومعتقداته وما إلى ذلك من الأخلاق والسلوك والتصورات.

* تكون فيه الحاكمية العليا لله - تعالى - ؛
بمعنى أن المجتمع يتبع شريعة الله وقوانينه ولا وجود لأي قانون وضعي.

ملاحظة

استخدم سيد قطب مصطلح « الحاكمية » حيث أن معناها في القرآن من « حكم » أي « أمر » أو « قال »،
ويكتسب اليوم معناها تبدل وأصبحت تعني « الحكم السياسي »

* المجتمع الإسلامي « المتحضر » لا يهمل المادة ولا يحتقرها وإنما يعتبرها وسيلة للخلافة في الأرض وليست غاية تُهدر في سبيلها القيم والخصائص الإنسانية أو حرية الفرد وكرامته أو الأسرة ومقوماتها.
فيحترم فيعتبر المادة وسيلة للخلافة لا لتحقيق الوثنية المادية.

* ماذا يقصد سيد قطب « بالحاكمية لله »؟
أي أن يتم تطبيق شرع الله كما هو دون اتباع أي قوانين وضعية من صنع البشر وذلك لأنه إذا اتبعنا قوانين البشر - برأيه - نخرج من عبادة الله لعبادة العباد.

الأسرة والمرأة عند المفكر سيد قطب:

- اعتبر الأسرة نواة المجتمع وقاعدته، وقد اهتم المتخصصين في التربية بها في الطفل.

- حصر وظيفة المرأة في تربية الجيل وتنشأته تنشأة ايمانية إسلامية.

المرأة في فكر سيد قطب أساس في المجتمع وفي الأسرة ودورها الأهم هو التربية، وإذا اضطرت أن تتعلم فيجب أن تتعلم في هذا المجال أي مجال التربية وكذلك أن تعمل في هذا المجال أيضاً.

- موضوع الاقتباس:

حسب سيد قطب فإن الاقتباس من الغرب يكون فقط في العلوم البحتة مثل الفيزياء والأحياء والرياضيات ونحوه، أما فيما يتعلق بالعلوم الإنسانية من حيث الفكر والفلسفة والأخلاق فإنه لا يجوز الأخذ عن غير المسلمين فيها. وإذا اضطر المجتمع الإسلامي للاقتباس منهم فيجب الأخذ عن عالم مسلم في تلك المجتمعات الجاهلية.

* الثقافة والتراث الإنساني :-

هو يرفض وجود هذا الشيء ويعتبر أنه لا وجود للثقافة أو التراث الإنساني إلا الإسلام، حيث يعتبر الإسلام هو الثقافة الوحيدة الموجودة وأي شيء خارج الثقافة الإسلامية لا يعتبر ثقافة.

*** حسب سيد قطب :

يجب الانقياد للدين وليس للقومية باعتبار أن الدين الإسلامي هو دين منصف وعادل لا يميز بين الأقوام والأجناس والأعراق ويعتبر التقوى هو الأساس.

* ميز بين نوعين من الثقافة ؟-

1. الثقافة الإسلامية ؟ وهي الثقافة مع التصورات الإسلامية.
2. الثقافة الجاهلية ؟- وهي التي تقوم على تصورات ومناهج كثيرة، ترجع إلى قاعدة واحدة وهي « اعتبار الفكر البشري إله ولا يرجع إلى الله بميزانه